تملأها . كما أن كل سطر وعنوان وصورة في الصحيفة تناقش من قبل [أعضاء] الجبهة ويرصد اقل خطأ كان . فالصحيفة اذن عرضة للنقد والعمل بها لا يشبه العمل في صحيفة عادية. ففي الصحيفة العادية عليك فقط ان تنجز عملك أما في صحيفتنا فان ادق التفاصيل توضع موضع النقاش من قبل الدوائر [المختلفة داخل الجبهة] اذ أنها تقرأ بأمعان . وبالتالي من الصعب جدا على الانسان ان يقوم بعمل متكامل امام هذه المحكمة الكبيرة التي تتألف من [سائر] اعضاء الجبهة . وبالتالي يشعر الانسان بأن عليه ان يبذل جهدا اكثر .

علاوة على ذلك ، نحن نعيش الان في بلد من البلدان النامية . وفي حركة المقاومة ، وفي تنظيم كتنظيمنا ، تحاول كافة الدوائر ان تستقطب « ذوي » المواهب والكفاءات ، مهما كانت ضئيلة، كي تنجز الاعمال التي تترتب عليها اذ أن انجاز الاعمال وتطبيق البرامج التي يكلف بها الانسان هي أشياء أساسية بالنسبة للفرد . ونحن ، في « الهدف » ، لدينا عدد ضئيل من الموظفين . وعندما نطلب من الجبهة ان تفرز لنا عددا أكبر من العاملين فان الجواب الذي نسمعه هو : « اعطونا اثنين او ثلاثة من موظفيكم ليعملوا في القواعد لان العمل في القواعد اهم من العمل في الصحيفة » . وبالتالي نخلد الى الصمت ، لئلا يسحبوا الموظفين منا . وانه لمن الصعب ان يصدق الاخرون بأن ثلاثة اشخاص فقط يقومون بتحرير الهدف . وهذه الحالة قائمة منذ ثلاث سنوات . ونحن نحصل على مساعدة [اضافية] من شخص رابع احيانا . غير انه يسحب منا ثم نحصل على غيره وتعاد الكرة من جديد . وبالتالي نحن لم نحصل في احسن الحالات على أكثر من اربعة أشخاص كان عليهم ان يملأوا عشرين صفحة .

اذن ، عليكم ان تعملوا نهارا وليلا .

— نعم ، لا اظن ان أيا من الرفاق يعمل اقل من ١٣ — ١٤ ساعة في اليوم . وذلك بلا توقف وبلا عطلة وبلا شفقة من الناقدين . فالناس في منظمتنا وفي الحكومة وفي الصحف الاخرى كانوا يوجهون النقد الينا .

هل تعتبر الهدف صحيفة متقدمة ، هل تعتقد بانها تقرأ كصحيفة متقدمة من زاوية سياسية نظرية ؟

— نعم ، واعتقد ايضا بأن ذلك يسبب مشكلة. وأنا لا احاول ان اثني على الصحيفة . ولكن من الصعب جدا ان يعبر المرء عن افكار سياسية ونظرية عميقة بأسلوب بسيط . وقليل من الناس يملكون هذه المقدرة . في الجبهة الشعبية لدينا شخصين باستطاعتهما التعبير عن افكار عميقة بأسلوب سهل بحيث يستوعبها جميع من يقرأها : احدهما جورج حبش . اما الاخر فهو احد القادة العسكريين الذي كتب كتابات بديعة . اما بالنسبة للباقين ، فالامر صعب وخصوصا اذا لم يكونوا قد مارسوا [الكتابة] من قبل . ونحن دوما نواجه انتقادات من القواعد مفادها ان استيعاب ما تكتبه صحيفتنا صعب جدا وان علينا ان نبسط الامور وان نكتب بطريقة سهلة .

لهذا يتطلب تحضير المقال وقتا طويلا اذ أن علي أن اراجع المقال وان أبسط بعض النقاط التي يطرحها بعد أن تتم كتابته . واظن ان انشاء صحف اخرى داخلية في الجبهة من شأنه ان يسهل علينا مهمتنا واستمرارنا في هذا الخط . فالصحيفة الداخلية بامكانها أن تعبر عن أشياء سهلة وافكار بسيطة . أما بالنسبة لصحيفة مركزية علنية معروفة كصحيفتنا فانه من الصعب علينا ان نتمثل بالصحف الداخلية لان علينا ان نتبنى خطا جديا . ولكننا نحاول [الان] ان نحدد من عدد المقالات التي تتناول افكارا سياسية معقدة بحيث تحتل هذه المقالات عددا قليلا من الصفحات ، ونركز على الحملات السياسية المباشرة .

هل تنشرون اعمالا ادبية : شعر وغيره في صحيفتكم ؟

— نحن نخصص صفحتين للادب والنقد السينمائي والفن المسرحي والرسم وغيره . واظن ان هاتين الصفحتين هما الاكثر رواجا لان الكثيرين من أعضاء الجبهة يتعرفون على خط التفكير اليساري من خلال هذه الصفحات .

هل نشرت انت شخصيا قصصا قصيرة ؟

— لم أجد الوقت الكافي للكتابة منذ مباشرتي العمل في « الهدف » . وفي الواقع ، لم انشر [مؤخرا] سوى قصتين عن امرأة مسنة اكتب عنها دائما [أم سعد] . لا أملك الوقت لممارسة الكتابة الادبية وهذا امر مزعج للغاية .